



تقرير رقم 69

تنفيذ اتفاقية المعابر وتقرير محدث حول معابر غزة
(25 حزيران - 08 تموز 2008)

تقدم الأمم المتحدة تقريرها نصف الأسبوعي التاسع والستين حول تنفيذ اتفاقية المعابر¹ التي تم توقيعها بتاريخ 15 تشرين ثاني من عام 2005، ويغطي هذا التقرير الفترة: 25 حزيران - 08 تموز 2008 (ملحق)². وبالنظر إلى الإغلاق المفروض على غزة، يراقب هذا التقرير أيضا حرية التنقل والوصول عبر معابر أخرى غير مذكورة في اتفاقية المعابر.

ملخص:

المعابر في إطار اتفاقية المعابر:

* ما زال معبر رفح مغلقا أمام حركة تنقل السكان لمدة وصلت إلى 395 يوما (آخر مرة فتح فيها المعبر في 9 حزيران 2007). تم السماح لما مجموعه 570 من الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية للعبور إلى غزة وتم السماح بمغادرة 574 شخص بما يشمل مرضى ومصريين.

* ما زال معبر كارني مغلقا منذ 12 حزيران 2007 أمام حركة تنقل البضائع من وإلى غزة. تم تشغيل الخط الآلي لنقل الدقيق وعلف الحيوانات لمدة خمسة أيام (30 حزيران و 2 و 3 و 7 و 8 تموز) بالمقارنة بستة أيام في تقرير الفترة السابقة. دخل قطاع غزة حمولة 338 شاحنة من الحبوب وعلف الحيوانات مقارنة بما مجموعه 421 شاحنة خلال فترة التقرير السابق.

* استمر إغلاق معبر إيريز لأكثر من عامين منذ آذار 2006 أمام العمال وأكثر من عام منذ 12 حزيران 2007 أمام جميع الفلسطينيين، باستثناء السماح لعدد محدود من التجار الفلسطينيين والعاملين في المنظمات الإنسانية والحالات الطبية التي منحت تصاريح خاصة. فتح المعبر أمام هذه المجموعات لمدة 12 يوما من أصل 14 يوما طبقا للبرنامج المعلن.

¹ قامت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتسليم مهام إعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية المعابر منذ نيسان 2006.

² تم التوصل إلى اتفاقية المعابر بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية لتشجيع التنمية الاقتصادية السلمية وتحسين الأوضاع الإنسانية على الأرض. تشكل هذه الاتفاقية التزامات الحكومتين لتسهيل حرية المرور والتنقل من وإلى وعبر الضفة الغربية وقطاع غزة.

* العوائق أمام حركة التنقل في الضفة الغربية: ارتفع عدد العوائق من 605 في فترة التقرير السابق إلى 609 حاجز. وبشكل إجمالي، يمثل ذلك ازدياداً بما مجموعه 233 حاجزاً (62,0 %) عن الرقم الأساس في شهر آب 2005.

* تسير القوافل بين قطاع غزة والضفة الغربية:
قوافل الشاحنات: التنفيذ تأخر 30 شهراً (منذ منتصف شهر كانون الثاني 2006)
قوافل الحافلات: التنفيذ تأخر 31 شهراً (منذ منتصف شهر كانون الأول 2005)

* الموانئ:
الميناء البحري: بانتظار الحصول على ضمانات من الحكومة الإسرائيلية بعدم التدخل في عمليات الميناء البحري.
الميناء الجوي: بانتظار بدء النقاشات منذ شهر تشرين الثاني 2005.

المعابر خارج إطار اتفاقية المعابر:

* فتح معبر صوفا لمدة 7 يوماً بالمقارنة مع 11 أيام في فترة التقرير السابق. تم السماح بإدخال حمولة 465 شاحنة، بما يتضمن 65.5 شاحنة من منظمات إنسانية إلى غزة.
* لم يفتح معبر كيريم شالوم بتاتا في فترة التقرير الحالي. فتح المعبر آخر مرة بتاريخ 19 نيسان 2008.

* فتح معبر ناحال عوز بشكل جزئي لمدة 8 أيام خلال الأيام العشرة التي تم الإعلان عنها - سمح بإدخال 152,020 لتر من البنزين (10,858 لتر في اليوم)، 1,600,020 لتر من الديزل (114,287 لتر في اليوم)، وتم السماح بإدخال 4,884,00 لتر من الغاز الصناعي لمحطة توليد الطاقة (348,857 لتر في اليوم) و 1,408 طن (100 طن في اليوم) من غاز الطهي إلى غزة.

* بشكل خاص: تم السماح بإدخال حمولة 803 شاحنة من الغذاء والبضائع الطبية ومستلزمات النظافة العامة، بما يتضمن 65.5 شاحنة من منظمات إنسانية إلى غزة بالمقارنة مع 1,042.5 شاحنة في فترة إعداد التقرير السابق. ويمثل ذلك انخفاضاً بنسبة 23% بالمقارنة مع الفترة السابقة.

حركة التنقل داخل الضفة الغربية				
تخفيض عدد الحواجز		العمل جار لإقامة خطة لتخفيض الحواجز		
نعم / لا		لا		
لا		تم الانتهاء من الخطة لتخفيض عدد الحواجز بتاريخ 31 كانون الأول 2005		
الرقم الحالي		الرقم الأساسي**		الزيادة المئوية فوق الرقم الأساسي
عدد الحواجز التي تم تحديدها*	609	376		62.0%
الحواجز الخاضعة لتواجد الجنود	88	59		49.2%
الحواجز بدون أي تواجد للجنود	521	317		64.4%
التقسيم على أساس نوع الحواجز	الرقم الحالي	التغيرات منذ الفترة السابقة		المناطق المتضررة
الحواجز العسكرية	71	71		0
حواجز عسكرية جزئية	17	17		0
كتل ترابية	239	234		5
كتل إسمنتية تغلق الطريق	70	70		0
جدران ترابية	33	33		0
خنادق	18	17		0
جدران على الطريق	75	75		1
بوابات على الطريق	86	85		1

* يجمع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عدة مرات في السنة تعدادا شاملا للحواجز المادية أمام حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية. منذ 15 أيلول، لا يحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نقاط التفقيش على الخط الأخضر في الأرقام النهائية للإغلاق. الأرقام المذكورة هنا على أساس المشاهدات الميدانية فقط.

** تم الاتفاق على الرقم الأول بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجيش الدفاع الإسرائيلي في آب 2005 وهو يستخدم على انه الرقم الأساسي لاتفاقية المعابر.

ملاحظات فنية تضاف إلى التقرير حول تنفيذ اتفاقية المعابر

تتعلق اتفاقية المعابر تحديدا بحركة تنقل الفلسطينيين والبضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. لكن حركة تنقل العاملين في المنظمات الإنسانية والبضائع عبر بعض الحواجز العسكرية موجودة أيضا في بعض الأرقام. وفي سبيل توضيح الأرقام المذكورة في التقرير، الشرح التالي يوضح العمليات والأرقام على كل معبر:

1- **رفح:** تم فتح معبر رفح في 25 تشرين الثاني 2005 كما نصت اتفاقية المعابر. ويتم مراقبة المعبر من قبل بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي. يوجد جانبان لحركة التنقل عبر معبر رفح التي هي موضع المراقبة في تقرير اتفاقية المعابر:

أ- حركة تنقل الناس من وإلى مصر. يفصل تقرير اتفاقية المعابر حركة تنقل حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية فقط. يتحدث تقرير اتفاقية المعابر عن فتح المعبر فقط عندما يفتح أمام حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية. يمكن للآخرين العبور بدون اتفاق مسبق.

ب- حركة تصدير البضائع التجارية إلى مصر. حتى الآن، لم تحصل أي عمليات تصدير لبضائع تجارية عبر معبر رفح.

المراقبون الأوروبيون يقيمون في إسرائيل ويسافرون إلى رفح عبر كيريم شالوم عند فتح معبري رفح وكيريم شالوم.

2- كارني:

أ- حركة البضائع التجارية. يعتبر معبر كارني نقطة العبور الأساسية لحركة البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام الواردات و/أو الصادرات. تنص اتفاقية المعابر على أن الهدف كان أن يصبح عدد الشاحنات التي تمر عبر كارني إلى خارج قطاع غزة 150 شاحنة في نهاية عام 2005 ومن ثم يرتفع الرقم إلى 400 شاحنة في نهاية عام 2006. بذلك، فإن الرقم المنصوص عليه في الجدول على صفحة 3 كان 150 (الرقم الأدنى المتفق عليه) لكن التمثيل البياني للهدف في تحليل التوجه (صفحة 6) يظهر الخط المتقطع الذي يرتفع إلى 400 من كانون الأول 2006.

ب- حركة تنقل الناس من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر كارني معبر احتياطي لتنقل العاملين (يستخدم عند إغلاق معبر إيريز). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة تنقل العاملين.

ج- البضائع الإنسانية. معبر كارني هو نقطة عبور أيضا للبضائع الإنسانية إلى قطاع غزة. حمولات الشاحنات من البضائع المذكورة في صفحة 2 تتضمن البضائع التجارية والإنسانية. مصادر البيانات الحالية لا تفرق بين البضائع الإنسانية والتجارية.

3- إيريز

أ- حركة تنقل الناس (العمال والتجار) من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر إيريز نقطة العبور الرئيسية لحركة تنقل الناس من وإلى قطاع غزة.

ب- حركة تنقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر إيريز معبر احتياطي لنقل البضائع التجارية (يستخدم عند إغلاق معبر كارني). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة نقل البضائع.

ج- حركة تنقل للشؤون الإنسانية: يمكن للعاملين في المنظمات الإنسانية العبور بدون أي اتفاق مسبق لكن لا يتم ذكرهم في تقرير اتفاقية المعابر.

4- صوفا

أ- للبضائع التجارية، خاصة المواد الخام للبناء، إلا أن بضائع تجارية أخرى يمكن استيرادها إلى قطاع غزة عبر معبر صوفا بشكل دوري. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام المواد الخام والبضائع التجارية الأخرى أو البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

5- كيريم شالوم

أ- البضائع الإنسانية. يعتبر كيريم شالوم نقطة عبور بديلة لإدخال البضائع الإنسانية.
ب- حركة نقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. لقد رفضت السلطة الفلسطينية قبول معبر كيريم شالوم كنقطة عبور تجارية بديلة حيث تقع في داخل إسرائيل. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

6- بشكل عام

"عدد أيام الإغلاق" هو في حقيقة الأمر عدد الأيام التي يكون فيها الحاجز العسكري مغلقا بشكل كامل عندما يكون معلن أنه سيكون مفتوحا، لأسباب غير العطل المتفق عليها. لا تعرف الاتفاقية مصطلح "إغلاق". عندما يكون الحاجز مغلقا لعدة ساعات فقط خلال اليوم (أو عندما يفتح متأخرا أو يغلق مبكرا) يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح".

تقرير رقم 69

تنفيذ اتفاقية المعابر

(25 حزيران - 08 تموز 2008)

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

www.ochaopt.org

ochaopt@un.org

للنص باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/Movement_Access_Agreement_69_8_July_2008.pdf